

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1836 ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة إسماعيل بن موسى بن بنت إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ويكنى أبا محمد روى عن شريك بن عبد الله وغيره .

فبان أن محمد بن إسماعيل لم ينفرد بهذا القول وبأن إسماعيل بن موسى كان يعرف بابن بنت السدي وقول أبي حاتم الرازي لا يشك فيه وقد كان بين السدي وبين إسماعيل بن موسى نسب فيحتمل أن بنت السدي أرضعته فنسب إليها وأنها ربتة لما كان بينهما من القرابة فعرف بكونه ابنها وليس بابنها حقيقة وهذا أمر واقع فإن كثيرا من الناس ينسبون إلى غير آبائهم بسبب التربية وقصة أسامة بن زيد معروفة وإذا كان معروفا بابن بنت السدي فلا وجه إلى تخطئة البخاري والتصريح بأنه أخطأ ولم يخطئ .

أخبرنا أبو الفرج بن القبيطي في كتابه قال أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي سمعت عبدان الأهوازي يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبة أن هناد بن السري أنكر علينا ذهابنا إلى إسماعيل هذا وقال ايش عملتم عند ذا الفاسق الذي بستم السلف .

قال ابن عدي وإسماعيل هذا يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة وقد أوصل عن مالك حديثين وقد تفرد عن شريك بأحاديث وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سمعا قال أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو